mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة بعنوان :) فضائل العشر الأول من ذي الحجة(1 ذو الحجة 0441هـ - الموافق 2/ 8/ 9102م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا وقولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:00:50

عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:10

عباد الله من رحمة الله عز وجل بنا وبكم ان جعلنا ندرك موسم الخير والبركات. فبلغنا وضاعف لنا في هذه الايام الحسنات. وفيها تكفر السيئات. فالسعيد من اغتنم هذه ايام والليالي وحريص عليها والخاسر المغبون من فرط فيها وتكاسل عنها. ايها المسلمون - 00:01:31

قل ان سلفكم الصالح كانوا يعظمون هذه العشر كتعظيمهم للعشر الاواخر من شهر نعم ان هذه المواسم المباركات من افضل اوقات القربات هذه الايام العشر الاول من شهر ذي الحجة - 00:02:01

افضل ايام الدنيا على الاطلاق. حتى قال بعض اهل العلم ان العشر الاوائل من شهر ذي الحجة ايامها افضل من ايام العشر الاواخر من شهر رمضان. وليالي العشر الاواخر من رمضان افضل من ليالي - 00:02:23

العشر يتسابق فيها المتسابقون ويتنافس فيها المتنافسون خصها الله عز وجل بالعطايا وفظلها بخصائص ومزايا اختارها الله واصطفاها وجعلها في افضل وجعلها في الفضل والعلا فاقسم به المولى جل في علاه. فقال - 00:02:43

والفجر وليال عشر والشفع والوتر وباتفاق المفسرين ان هذا المقسم به انما هي العشر الاوائل من شهر ذي الحجة مع اختلاف في تحديدها. وقد جاء عن ابن عباس موقوفا وعن جابر - 00:03:10

انه قال العشر الاول من شهر ذي الحجة هي الليالي العشر التي اقسم الله بها عباد الله هذه الايام خير ايام للتسابق الى الخيرات. خير ايام للمسارعة الى خير ايام لادراك فضل رب البريات. احبها الله تعالى وبين فضلها كيف لا - 00:03:30

وفي هذه العشر تجتمع امهات الطاعات وفيها من الطاعات ما لا تجتمع في غيرها من ايام السنة ففيها تهليل المهللين وتكبير المكبرين وتلبية الملبين وفيها طاعة الطائعين من صوم وصلاة وانفاق في الاضاحي - 00:04:00

والصدقات وفيها الحج فاركن الاسلام مجتمعة. في هذه الايام. نعم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. وفي رواية صحيحة ما من ايام العمل الصالح فيها - 00:04:26

افضل من هذه الايام. يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه

وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. رواه رواه البخاري وابو داوود. واللفظ له. اي عباد الله - 00:04:56
هذه الايام ما تعمل من عمل فعملك افضل الاعمال حتى ان احدا لا يساويك الا ذاك الذي يدافع عن ارض الاسلام وعن دين الاسلام وعن اعراض المسلمين. فالذي خرج بنفسه وماله دفاعا - 00:05:21
عن دين الله عز وجل هو الذي يمكن ان يكون سبقك والا فانت السابق. ايها المسلمون انك كثيرا من المسلمين لا يستطيعون الذهاب الى البيت الحرام. والله سبحانه وتعالى الكريم ذو الانعام. جعل - 00:05:41
لم يقدر على الذهاب جعل لهم في هذه في هذا الموسم المبارك في العشر اعمالا مشتركة للسائلين والقاعدين. فمن عجز عن الحج في عامه قدر في العشر على عمل يعمله في بيته - 00:06:01
يكون افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج. فابواب الخير ميسرة كثيرة. وفضل الله واسع ومننه على عباده عظيمة فالكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها - 00:06:21
وتمنى على الله الاماني. البدار البدار. تعرضوا رحمكم الله في هذه الايام المباركات لنفحات برب البريات فان السعيد من وفق لان ينال فضل الله ورحمته بطاعته وبامتثال امره ايها المسلمون يشرع في ايام عشر ذي الحجة التكبير مطلقا ومقيدا. لقوله جل وعلا - 00:06:41
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. وباتفاق المفسرين الايام المعلومات هي ايام العشر. فالله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر - 00:07:11
اكبر ولله الحمد كما يشرع التكبير المقيد لقوله جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر - 00:07:31
لله عز وجل. رواه مسلم من حديث نبيشة الهزلي رضي الله عنه. وذكر البخاري في صحيحه تعليقا عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انهما كانا يخرجان الى السوق. ايام العشر فيكبران - 00:07:51
ويكبر الناس بتكبيرهما فقوموا مكبرين واخرجوا مكبرين وادخلوا مكبرين مهللين التكبير المقيد يكون من يوم عرفة من صلاة الفجر حتى ثالث ايام التشريق وهو رابع ايام العيد اسرى ايها المسلمون ان التكبير الوارد عن السلف بالفاظ متعددة اي واحدة منها - 00:08:11
امتثلت فقد اتيت بامر الله وامتثلت ذكر الله ومن ذلك ما جاء من قولهم الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد كما جاء - 00:08:41
ابن مسعود رضي الله عنه وورد بصيغة التثنية التكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله بر الله اكبر ولله الحمد. وصح عن ابن عباس انه كان يقول الله اكبر كبيرا. الله اكبر كبيرا - 00:09:01
الله اكبر واجل. الله اكبر ولله الحمد. رواهم ابن ابي شيبة. وثبت عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه كان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا. رواه البيهقي. معاشر المؤمنين - 00:09:21
يشرع للمسلم في هذه العشر المباركات ان يتقرب الى الله جل وعلا بمختلف ومتنوع الطاعات ومنها الصيام على وجه الخصوص. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم العشر وان لم يكن يصوم العشر - 00:09:41
وكله كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لكنه كان يصوم. اما اليوم العاشر وهو يوم العيد فهو يوم محرم قومه لكن المقصود صوم ايام التسع وسمي صوم العشر تغليبا. وورد في فضله ثواب عظيم - 00:10:01
فعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. رواه مسلم وهذا في صوم التاسع - 00:10:21
من العشر ومن الاحكام الشرعية التي تتأكد معرفتها في مستهل هذه الايام ما روته ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره - 00:10:41

وبشره شيئا. وفي رواية اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره رواهما مسلم في صحيحه. فمن اراد ان يضحي يتأكد في حقه اذا دخلت العشر الا يأخذ من شعره ولا - 00:11:01

من اظافره ولا من جلده شيئا حتى يضحي. وهذا خاص بمن اراد ان يضحي لا بالاهل الاولاد الذين تضحي عنهم ولا الوكيل الذي يضحي ولا الحاج الذي يذهب الى الحج وله نسك. ايها - 00:11:21

مسلم ان الانسان المسلم عليه ان يغتنم الاوقات ويسارع في الخيرات فانه لا يدري هل يعيش الى الفجر وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة العرض والسماوات والارض اعدت للمتقين. اقول ما تسمعون واستغفر الله - 00:11:41

لي ولكم فاستغفروه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في علاه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله ربه الرحمة المهداة. اما بعد اوصيكم - 00:12:01

عباد الله ونفسي بتقوى الله فمن اتقى الله وقاه وجعل الجنة مثواه. ايها المسلمون يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه رواه - 00:12:40

بخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فمن كان منكم حاجا فعليه بالاخلاص وعليه بالحرص على حجه حتى لا يدخله رفث ولا فسوق. فقال فقد قال جل في علاه فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا - 00:13:00

لا جدال في الحج. ايها المسلمون السائرون والباقون. هي ايام معدودات. من اغتنمها بخير فيا ومن فرط فيها ومن فرط فيها عظم ندامته فهيئ نفسك ايها المسلم للاجتهاد في القول والبذل في العمل. ان كان الناس يمنون ويعرفون ويزدلفون. فقد فتح الله لك ابواب الخيرات - 00:13:20

وذلك بالمكث في بيوتات الله عز وجل. وبالصدقات وبقراءة القرآن وبصلة الارحام. فان نأتي في هذه الايام عظيمة عظيمة لان الله سبحانه جعل الاعمال فيها فاضلة. وتزودوا فان خير الزاد التقوى. ايها المسلمون اعلموا رحمني الله واياكم ان الايام تمضي وان الاعمال تبقى - 00:13:50

اه ان الايام تمضي والاعمال تبقى فيا لفوز من وجد في صحيفته خيرا كثيرا. وعملا صالحا مقبولة ويا لخسارة من فوز مواسم الربح والتجارة فصار الى الندامة. اللهم وفقنا واجعل عملنا في رضاك. اللهم اعنا في هذه الايام الفاضلة على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. خذ بنواصينا في هذه - 00:14:20

الايام الفاضلة للبر والتقوى وجنبنا الاثام والمعاصي يا رب العالمين. تب علينا توبة نصوحة يا رب العالمين اللهم تب علينا توبة نصوحا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك - 00:14:50

السلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم يا من يقلب الليل والنهار يا من يجعل الايام فاضلة ويجعل الحسنات فيها مباركة. اللهم اجعلنا ممن تعرضوا لنفحاتك - 00:15:10

ورحماتك وبركاته يا رب العالمين. اللهم انا نسألك يا مولانا وانت سميع قريب مجيب الدعوات ان تجعل بلدنا هذه امنة مطمئنة. رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم الف بين قلوبنا - 00:15:30

اللهم الف بين قلوبنا وادم لم شملنا يا رب العالمين. اللهم من اراد بهذه البلدة سوءا فاشغله في نفسه. وهذه للدائرة عليه ومن اراد بها خيرا فاعنه يا رب العالمين. اللهم احفظ الكويت واهله. اللهم احفظهم يا رب العالمين. ولا تعد علينا - 00:15:50

اما قد كان اللهم انا نسألك يا مولانا ان تجعل امننا دائما ابدا يا رب العالمين. اللهم احفظ الحجاج السائرين والمسلمين الباقين بحفظك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تيسر للحجاج حجهم وان تيسر - 00:16:10

للمسافرين سفرهم وان تعيدهم الى اوطانهم سالمين غانمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى وخذ بناصيته البر والتقوى اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:16:30